

الى امّ القمر الشاعرة حسينة بنيان

يقول هذا الرجل.. انك كنت شجاعة لأنك اقمّت قضية في المحاكم العراقية ضد الضابط الذي طالت قبضته (القمر الحالم).. في ليل أب الحزين وحيث بكت النجوم وازداد سواد الليل.. قد اكون قد تأخرت في الكتابة لك.. لكنّ هذا الرجل.. هذا اليوم.. اثار فيّ كلّ شجونني.. يقول انك امّ شجاعة لم تخف في زمن الخوف بل دافعت عن قضية (الولد الغائب).. بالطبع هو لا يدرك كلّ التفاصيل الحزينة التي مررت بها.. لا يتصوّرُك وانت تحملين ملقّات القضية بين يديك.. مجرد ملف يختصر حياة (القمر الحالم) هل يتصوّر الانسان انّ انساناً آخر.. رائعاً.. شاباً ومهندساً جميلاً مليئاً بالحياة والتمنيات ومليئاً بصور الاحبة، الأم والاب والاخت والاخ والحببية والخالة والصديق ان يصبح مجرد اوراق في ملف تتناوله الايدي.. المحامي والقاضي.. وهذه الأم متهمة بالشجاعة.. اي شجاعة.. كانت امامنا نخلة شامخة وكان (القمر الحالم) احد جذورها الثابتة في الارض فأصبحت نخلة (خاوية على عروشها) وكان موت القمر يجعلها تحتضر وهي بيننا حية.. اختي متهمة بالشجاعة وقلبها منفرط حدّ الجنون وحدّ الحنين الذي لا ينتهي.. أصبح (القمر الحالم) يسمّى (مرحوماً) واصبح الولد الشجاع قضية وملفاً ولأنّ الظروف قد انقلبت رأساً على عقب فقد هرب القتل، وغادرنا الجميل المبتسم الى الابد، وهذا اليوم اسمع من الرجل الذي احتضن بيته سيارة (القتيل) يقول.. انّ الشاب مظلوم.. لكنّ امّه كانت شجاعة.. ايه.. ايتها النخلة الباسقة والأمّ الشجاعة كنت ومازلت أروع الامهات واقوى نساء الارض ومثلنا الأعلى في الحياة يا أمّ القمر الحالم.. علي..

د.الهام

ترفع (نون) شكوى مجموعة من اهالي الديوانية الذين يعيشون حالة القلق والخوف وعدم الاستقرار وذلك من جرّاء تعرّض الكثير منهم الى التهجير القسري خارج محافظتهم وارغامهم على ترك بيوتهم وممتلكاتهم.. وعلمت (نون) بأنّ الذين يقومون بهذه العمليات هم مجاميع وافراد ينتمون الى أحزاب طائفية متنفذة وهم مسيطرون على فعاليات المحافظة ويستخدمون اسلوب التهديد بالسجن والخطف والقتل لأدخال الرعب في قلوب المواطنين الذين لاذنب لهم سوى انهم لايؤمنون بهذا الفكر أو ذلك ولا يتبعون اهواء المتنفيين في المحافظة.. وقد حدثت عدة قضايا من خطف وقتل لبعض الشخصيات العلمية والفكرية والدينية.. ويؤكد اكثر الاهالي المنكوبين على انّ المحافظ والمحافظة.. يعلمون بما يجري ولكن لم يحصل ايّ تغيير او سيطرة على هذا الوضع الامني الخطير.

" "

..

()

..

)

..

(

()

..

()

!

"

() (17)

"

"

"

(42)

() (37)

"